

Distr.: General
3 January 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والسبعون
البند 62 من جدول الأعمال
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً

رسالة مؤرخة 2 كانون الثاني/يناير 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه معلومات عن الحالة في محطة زابوريجيا النووية لتوليد الكهرباء، التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتاً، في الفترة من 20 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 19 كانون الأول/ديسمبر 2023 (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 62 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 2 كانون الثاني/يناير 2024 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

معلومات عن الحالة في محطة زابوريغيا النووية لتوليد الكهرباء في الفترة من 20 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 19 كانون الأول/ديسمبر 2023

في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، بعد الحادث الذي وقع في الوحدة الخامسة لتوليد الكهرباء في محطة زابوريغيا النووية لتوليد الكهرباء، عندما تسربت الكواشف من الدائرة الأولى للمفاعل إلى الدائرة الثانية، حولت الإدارة المزيفة للمحطة المحتلة مؤقتاً وحدة توليد الكهرباء رقم 5 من الإغلاق "الساخن" إلى "البارد".

وفي الوقت الحالي، يُبقي المحتلون على الوحدة الرابعة لتوليد الكهرباء في المحطة في حالة إغلاق "ساخن" في انتهاك مباشر للترخيص السارية الصادرة عن هيئة التفتيش الحكومية المعنية بالتنظيم النووي، والتي بموجبها يجب أن تكون جميع وحدات توليد الكهرباء في المحطة في حالة إغلاق "بارد". وفي حالة قطع إمدادات الطاقة عن مضخات الدوران الرئيسية التي تبرّد المنطقة النشطة، ستتحول محطة المفاعل إلى وضع الدوران الطبيعي. ويمكن أن يؤدي هذا النمط التشغيلي إلى فشل المعدات الرئيسية لوحدة توليد الكهرباء. ولذلك، يجب تحويل الوحدة الرابعة لتوليد الكهرباء بصورة عاجلة إلى حالة "باردة".

وفي 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، تم فصل خط "محطة زابوريغيا النووية لتوليد الكهرباء - دنيبروفسكا" البالغة قدرته 750 كيلو فولت بسبب تماس كهربائي. ونتيجة لذلك، تحولت المحطة إلى استخدام مصدر طاقة خارجي من الخط الاحتياطي فيروسبلافنا-1 الوحيد متاح والبالغة قدرته 330 كيلو فولت. وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك انقطاع جزئي للتيار الكهربائي في الوحدة الرابعة لتوليد الكهرباء مع التشغيل التلقائي لمولد الديزل، والذي تم إيقاف تشغيله تلقائياً في غضون 10 دقائق. ويشير هذا إلى وجود مشكلة في الإمداد بالطاقة للمنشأة النووية. وتمكن المتخصصون الأوكرانيون من إصلاح الخط البالغة قدرته 750 كيلو فولت المتضرر في وقت لاحق من ذلك اليوم. وفي اليوم نفسه، سمع خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الموجودون في المحطة، أصواتاً مميزة مشابهة لانطلاق صواريخ غير موجهة من منظومات صواريخ متعددة. ويشير هذا إلى أن المحتلين يستخدمون المحطة كموقع لإطلاق النار ولوضع منظومات المدفعية وقصف الأراضي الأوكرانية.

وفي 1 كانون الأول/ديسمبر، تم قطع خط نقل الكهرباء "محطة زابوريغيا الحرارية لإنتاج الكهرباء - فيروسبلافنا" البالغة قدرته 330 كيلو فولت، وفي 2 كانون الأول/ديسمبر أُغلق خط الكهرباء "محطة زابوريغيا النووية لتوليد الكهرباء - دنيبروفسكا" البالغة قدرته 750 كيلو فولت.

وفيما يتعلق بالانقطاع الثامن للتيار الكهربائي، تحولت المحطة إلى تلبية احتياجاتها الخاصة من الكهرباء عن طريق مولدات الديزل. وتم تلقائياً تشغيل جميع مولدات الديزل البالغ عددها 20 مولداً، وتم لاحقاً الإبقاء على ثمانية منها قيد التشغيل.

وفي 2 كانون الأول/ديسمبر، بفضل جهود المتخصصين الأوكرانيين، تمت استعادة الاتصال بين المحطة وشبكة الكهرباء الأوكرانية، أي تشغيل خط نقل الكهرباء البالغة قدرته 750 كيلو فولت. وحالياً، تواصل المحطة التزود بالطاقة من شبكة الكهرباء الأوكرانية من خلال خط دنيبروفسكا الرئيسي ذي الجهد

العالي البالغة قدرته 750 كيلو فولت أو الخط الاحتياطي فيروسبلافنا-1 الوحيد المتاح والبالغة قدرته 330 كيلو فولت.

وبواصل المحتلون الروس زيادة الضغط على العمال الأوكرانيين في المحطة لإجبارهم على الحصول على جوازات سفر روسية وتوقيع عقود مع مؤسسة "روساتوم". ولغرض الإكراه، تمارس إدارة الاحتلال الروسية ضغوطا نفسية على المتخصصين الأوكرانيين، وتقوم على وجه الخصوص، بشكل انتقائي ودون سابق إنذار، بحرمانهم من الوصول إلى أماكن العمل، وإلغاء تصاريحهم.

ووفقا للوكالة الدولية للطاقة الذرية، يخطط الروس حاليا لجلب موظفي دائرة "روستشنادزور" إلى مواقع التخزين الجاف للوقود النووي المستنفد وتخزين الوقود النووي الجديد بحجة التحقق من امتثال ظروف تخزين الوقود للمعايير الروسية. ومن شأن ذلك أن يشكل انتهاكا صارخا لأحكام الاتفاق المبرم بين أوكرانيا والوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل تطبيق الضمانات.